

اثر استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch) في اكتساب المفاهيم

النحوية عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية

ا.م.د. علي كاظم ياسين المحنة جامعة القادسية/ كلية التربية

Ali.yaseen@qu.edu.iq

ملخص البحث

في إكساب **Kintsch** هدف البحث الحالي إلى التعرف إلى أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نموذج ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية لتمثل المجموعة التجريبية وعدد (أ) وقد تم اختيار شعبة إعدادية ابن النفيس عشوائياً لتكون ميداناً للتجربة كما أجرى الباحث طالباً (30) المجموعة الضابطة وعدد طلابها (ب) طالباً، بينما مثلت شعبة (30) طلابها تكافؤاً بين المجموعتين في عدد من المتغيرات لضمان سلامة الضبط التجريبي

اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي قائمًا على الاختبارين القبلي والبعدي، مع الحرص على ضبط وقد شملت المادة التعليمية. العوامل الخارجية التي قد تؤثر في نتائج التجربة أو في سلامة التصميم التجريبي أربعة فصول مختارة من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2025-2026).

وقام الباحث بصياغة مجموعة من الأهداف السلوكية المتوافقة مع المحتوى العلمي، كما أعد خططاً تدريسية ولغرض قياس مدى اكتساب المفاهيم لدى طلبة مجموعتي البحث، قام. نموذجية لتغطية موضوعات التجربة فقرة (45) الباحث بإعداد اختبار تحصيلي ملائم لمستوى طلبة الصف الخامس العلمي، وتكوّن الاختبار من وتولى الباحث بنفسه تدريس المجموعتين خلال مدة التجربة. موزعة على ثلاثة مستويات

بعد انتهاء مدة التطبيق التجريبي، طُبِّق الاختبار على طلاب المجموعتين، ثم جرى تحليل النتائج إحصائياً وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين ومتوسط درجات طلاب **Kintsch** درسوا مادة الأدب باستخدام الاستراتيجية المقترحة المبنية على نموذج المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، وكانت هذه الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية

وتشير النتائج إلى أن اعتماد هذه الاستراتيجية أسهم في تحسين أداء الطلبة القرائي وتنمية قدرتهم على فهم وفي ضوء هذه النتائج أوصى. النصوص واستيعابها بصورة أفضل، مما جعل عملية القراءة أكثر عمقاً وفهماً

الباحث بضرورة اعتماد هذه الاستراتيجية في تدريس مادة الأدب لما لها من أثر إيجابي في تحسين مخرجات كما اقترح إجراء دراسة مقارنة بين طلبة الفرعين العلمي والأدبي لمعرفة أثر هذه الاستراتيجية في التعلم. تحصيلهم في مادة القواعد.

الفصل الاول

مشكلة البحث

يشهد العصر الحالي تطوراً متسارعاً في مختلف مجالات المعرفة، مصحوباً بتدفق هائل للمعلومات وتوسع وقد أدى هذا التزايد السريع في المعارف إلى صعوبة استيعاب الكم الكبير من ملحوظ في الاكتشافات العلمية لذلك أصبح من الضروري تطوير الوسائل اللفظية والبصرية. المعلومات المتجددة في فترات زمنية قصيرة إن الدخول إلى آفاق الحاضر والمستقبل. التي تساعد المتعلمين على فهم هذه المعطيات المتسارعة واستيعابها يتطلب قدرة عالية على القراءة الواعية والتفكير المتأمل في ما يحيط بالإنسان من معطيات ومتغيرات، غير أن كثيراً من الطلبة يواجهون صعوبات في ممارسة القراءة بعمق وفي توظيف مهارات التفكير بالشكل الذي يمكنهم من متابعة هذه التحولات المتواصلة في مختلف المجالات.

ومن بين التحديات التي تواجه العملية التعليمية ضعف مستوى الطلبة في اللغة العربية بصورة عامة، وفي وقد أصبحت هذه القضية محور اهتمام الباحثين والتربويين. مهارات القراءة والمطالعة بصورة خاصة والعاملين في مجال التعليم، إذ تناولتها العديد من المؤتمرات والندوات التربوية وظهرت بشأنها دراسات وعلى الرغم من تعدد الجهود المبذولة. متعددة سعت إلى تشخيص أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها لمعالجة هذه المشكلة، إلا أن كثيراً من الحلول المقترحة لم تطبق بصورة فعالة في الواقع التعليمي، الأمر (1: 1988، العزاوي) الذي أدى إلى استمرار هذه الظاهرة وبقائها موضوعاً مهماً للبحث والدراسة.

وتعد صعوبات القراءة وضبط أواخر الكلمات من أبرز المشكلات التي تعترض تعلم اللغة العربية؛ إذ إن كما أن ضعف مهارات الخطأ في الضبط الإعرابي قد يؤدي إلى تغيير المعنى المقصود أو غموضه الاستماع والمحادثة يمثل تحدياً آخر في ميدان التعليم، ويرتبط ذلك في كثير من الأحيان بانخفاض مستوى وقد أشارت العديد من الطلبة في اكتساب المفاهيم النحوية بشكل خاص وفي مواد اللغة العربية بشكل عام الدراسات التربوية إلى وجود ضعف ملحوظ لدى الطلبة في استيعاب المفاهيم النحوية في مختلف المراحل الدراسية، الأمر الذي يستدعي البحث عن أساليب واستراتيجيات تعليمية فاعلة تساهم في تحسين تعلم هذه المفاهيم (عوض، ١٩٨٩)، و(البحراوي، ١٩٩٨)، و(نزال، ٢٠٠٣)، و(الموسوي، ٢٠٠٩).

ويتضح مما سبق أن مشكلة البحث تتحدد بالسؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch) في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية؟

اهمية البحث:-

ومع تسارع متغيرات الحياة المعاصرة. تُعد التربية عملية متكاملة تجمع بين التعلم والتعليم في آنٍ واحد وتزايد المعارف، أصبح التعلم المستمر ضرورة ملحة لكل فرد، الأمر الذي جعل التربية والتعليم من الركائز فالتعليم يمثل الأداة الرئيسة التي تعتمد عليها التربية في تحقيق أهدافها. الأساسية في بناء الإنسان والمجتمع

وترجمة مبادئها داخل المؤسسات التربوية، إذ يسهم في تنمية التفكير السليم لدى المتعلمين ويهيئهم للتفاعل لذلك يولي المجتمع المعاصر اهتماماً كبيراً بالعملية التربوية، ويعتمد الإيجابي مع البيئة التي يعيشون فيها عليها في مختلف مجالات التعليم والتدريب، وبما أن التعليم يعد جزءاً أساسياً من التربية، فقد أصبح وسيلة (25: 2014، زاير وإيمان) فعالة لتحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية

وتعد اللغة من أهم المقومات التي تسهم في توحيد الأمة وتعزيز الروابط بين أفرادها، فهي عنصر أساسي في كما تعكس اللغة مستوى تقدم الأمم وتحضرها، إذ. الحفاظ على هوية الشعوب واستقلالها الثقافي والاجتماعي تؤدي دوراً مهماً في تنظيم العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع، وتعد مرآة صادقة تعكس حضارة كما تظهر من خلالها مظاهر النشاط الفكري والعملية للشعوب، وما. الأمة وثقافتها وأنظمتها وقيمها وتقاليدها تخضع له من مبادئ في مجالات السياسة والتشريع والقضاء والأخلاق، ولهذا تعد اللغة مؤشراً حضارياً مهماً (14: 2000، البجة) يدل على مدى ما وصلت إليه الأمة من تقدم ورقي

كما تمثل اللغة وسيلة رئيسة لنقل المعرفة والخبرات الإنسانية عبر الأجيال، إذ لولاها لما تمكنت الأمم من وقد أسهمت اللغة. التطور والاستفادة من تجارب الماضي وربطها بمتطلبات الحاضر واستشراف المستقبل في حفظ التراث الإنساني ونقله، كما مكنت الإنسان من تطوير معارفه من خلال توظيف التقنيات الحديثة، (2013: 19، زاير وسماء) مما جعلها أساساً للتواصل العلمي والاجتماعي والثقافي بين المجتمعات قديماً وحديثاً

ونظراً للمكانة الكبيرة التي تحتلها اللغة في مختلف مجالات الحياة، تبرز أهمية اللغة العربية بوصفها إحدى فقد حافظت هذه اللغة عبر العصور على مكانتها المتميزة بين. أوسع اللغات السامية وأكثرها ثراءً وعمقاً اللغات، وتمتاز بقدسيته لارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي، إذ نزل بها القرآن الكريم بما يحمله من معانٍ ولهذا يحرص المسلمون على الحفاظ على أصالتها وصورتها التي نزل بها الوحي على النبي. وقيم سامية كما أن نزول القرآن الكريم باللغة العربية منحها مكانة رفيعة، وأضاف إليها شرفاً واعتزازاً، وأكد ﷺ محمد (30-31: 2013، زاير وسماء) هويتها وتميزها بين لغات العالم.

ويرى الباحث أن اللغة ظاهرة اجتماعية، وهي الوسيلة التي يعبر الإنسان عن طريقها عن خواجه وما يقول في نفسه من مشاعر وانفعالات، والعربية لغة قومية بفخر بها العرب جميعاً؛ لذلك يجب أن يكون لها المكانة الأولى في التعليم.

وتمتاز اللغة العربية بخصائص كثيرة تتمثل بالاشتقاق والتمايز الصوتي والدلالات وغير ذلك، إضافة الى ذلك، وأنها انمازت بثناء واسع بالتركيب والقواعد والمفردات وهي لغة تنمو وتتجدد باستمرار لتواكب مستحدثات العصر ومتطلبات الحياة، والنحو العربي من مقومات الاتصال الصحيح السليم، فقد تؤثر الأخطاء على الإعراب وفي ضبط الكلمات على المعنى المقصود تماماً، وقد يؤدي عدم القدرة على فهمه، إلى غموض في المعنى، يتضح من ذلك أن النحو لم ينشأ لمجرد حفظ القواعد أو استظهار الأصول اللغوية، وإنما وضع أساساً ليقود إلى الفهم الصحيح للتركيب اللغوية، ويساعد المتعلم على تفسير الرموز الصوتية والكتابية (16: 2011، البصيص) وتحولها إلى معانٍ ودلالات واضحة

ويُعد النحو نشاطاً ذهنياً لغوياً يقوم على منهج القياس، ويعتمد في فهمه على التحليل والاستنتاج؛ لذلك يعد من ومن خلاله يستطيع المتكلم والقارئ استيعاب بنية اللغة. أكثر فروع اللغة ارتباطاً بعمليات التفكير العقلي ومن هنا تنبع أهمية المفاهيم النحوية. وفهمها بصورة أدق، فضلاً عن القدرة على استخدامها في التعبير السليم

من المكانة الأساسية التي تحتلها اللغة نفسها في حياة الإنسان وتواصله، إذ لا يمكن ان تتحقق القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء ولا الكتابة الصحيحة دون معرفة القواعد الأساسية للغة، وأن أي خطأ في القواعد النحوية سوف يؤثر في نقل المعنى الى المتلقي (الجبوري، وحمزة السلطاني، ٢٠١٢: ٢١٣).

ويرى الباحث أنّ أهمية المفاهيم النحوية تظهر من تعلّم النحو؛ لأنّ المفاهيم النحوية لها الأثر الكبير في تكوين قواعد اللغة العربية فإذا أردنا التمكن من المادة النحوية علينا أن نتمكن من مفاهيمها أولاً، وأنّ للمفاهيم النحوية أهمية في جعل المادة الدراسية أكثر شمولاً وتساعد الطلبة على اكتساب الاهتمامات العلمية بطريقة وظيفية وتزودهم بالمعلومات والحقائق التي تساعدهم في الإدراك والتمييز والتعميم.

ولهذا أصبح من واجب المدرسة إكساب الطالب قدراً ملائماً من المهارات القرائية وهي صحة نطق الكلمة والجمل والفهم السليم والملائم، وتفسير المفردة، زيادة على ذلك السرعة الملائمة في المطالعة (السيد، ٢٠٠٥: ٥١).

وتهدف إلى فهم الأفكار الجديدة وتفسيرها والعمل على توسيعها واستعمالها، وتساعد الطلبة على اكتساب رؤى جديدة من خلال اقتدارهم على تقويم الفرضيات والوصول إلى نتائج المشكلات وحلها، والذهاب إلى ما وراء الحقائق، والعناية بمعانيها، واستخلاص العلاقات من أفكار الكاتب المختلفة، واشتقاق المعاني الضمنية المرتبطة بالنص، وإعادة ترتيب أفكار النصّ وبنائه ونفذه وتقويمه (Labada , 1974 : p , 150).

والتربية الحديثة تؤكد على طرائق التدريس التي تسعى إلى مشاركة المتعلّم بالعملية التعليمية وذلك من خلال البحوث النفسية ومجالات التربية والتعليم فإن طرائق التدريس أصبحت عنصراً أساسياً في الدراسات التربوية؛ إذ تولّف فيها الكتب وتعقد لها البحوث والدراسات (ابراهيم، ٢٠٠٧ : ٨).

العوامل المساعدة على الفهم القرائي النحوي هي مجموعة من العوامل التي تساعد الطالب على الفهم ومنها، المعرفة والإلمام التام بالمفردات اللغوية، والقدرة على فهم الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية المنبثقة منها، إضافة إلى القدرة على استنتاج الأفكار واستخلاصها من النصوص المقروءة لتكوين الصورة الكلية العامة، ومدى ترابط الأفكار في تكوين الإطار الشامل للنص (Anderson , 1972 : 79).

ويرى الباحث أنّ نموذج (Kintsch) محاولة لكي تتلاءم مع مدارسنا ولاسيما في المرحلة الإعدادية فهي تهدف إلى تشجيع الطلاب على الربط بين المعلومات من مصادر عدة ، وإنّ الطلبة في هذه المرحلة لديهم القدرة ، والاستعداد على استعمال هذا الانموذج، وضرورة اتباع الطرائق الحديثة في التدريس التي تعتمد على إيجابية المتعلم وتفاعله مع المدرسين، وبهذا تتحقق الأهداف التعليمية.

وفي ضوء ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي:

١. أهمية التربية بوصفها الركيزة الأساسية في كل مجتمع، وهي التي تساعد الفرد على التكيف ، والتفاعل مع ما حوله من متغيرات ومستجدات.
٢. أهمية اللغة، لأنّها وسيلة اتصال بين أفراد المجتمع في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع.

٣. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم وهي لغة الأدب والعلم، وهي رسالة سامية وحضارة إنسانية راقية.

٤. أهمية المفاهيم النحوية في اللغة العربية واكتسابها في مساعدة الطلبة في استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً وتقويم سنتهم وتذليل صعوبة القواعد النحوية.

٥. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة تزيد فيها العلوم والمعارف، ولها الأهمية في تكوين شخصية الطلبة وتهيئتهم لمرحلة أصعب ألا وهي المرحلة الجامعية، وهي مرحلة ما بين الدراسة المتوسطة والدراسة الإعدادية.

هدف البحث : يرمي البحث الحالي التعرف إلى (أثر استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch) في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية).

فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:
بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (0.05) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة **Kintsch** الذين يدرسون وفق نموذج الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

حدود البحث

يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنين في مركز مدينة الديوانية :**الحدود المكانية**
التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الديوانية

(2023–2024) الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي :**الحدود الزمانية**

عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي :**الحدود البشرية**

الموضوعات الثمانية من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في الفصل :**الحدود المعرفية**
الدراسي الأول

تحديد المصطلحات

(Kintsch's Model, 1977) أنموذج كيتش:

هو نموذج يوضح مراحل معالجة الرسالة اللغوية سواء كانت مقروءة أم مسموعة، ويعد من النماذج التكاملية في فهم النص، إذ تعتمد عملية الفهم فيه على تفاعل أسلوب المعالجة من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى (118–119: 2005، السيد) للوصول إلى المعنى النهائي للنص.

- زيتون (١٩٨٦): هو قدرة المتعلمين على فهم المحتوى التعليمي وتمييزه وتعميمه التي يقصد بها الدلالات والعبارات التي تحدد الصفات المميزة للمفهوم كتابة ولفظاً وقدرة المتعلم على التمييز بين العناصر المتشابهة والتي تساعد المتعلمين للوصول لمبدأ أو قاعدة تحتوي على صفة الشمول والتي يمكنه من استعمالها في مواقف جديدة (زيتون ، ١٩٨٦ : ٤٥).
- إلى أن اكتساب المفاهيم يمثل إحدى المراحل الأساسية في عملية التعلم، إذ يتم من (2015) يشير التيمي ويعد المفهوم .خلالها استيعاب المتعلم للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من خبراته السلوكية المكتسبة مصطلحاً محدداً ذا طابع تجريدي يحمل دلالات ومعاني مترابطة، ترتبط فيما بينها بعلاقات تساعد الطلبة كما أن المفاهيم تتدرج في بنائها؛ فغالباً ما ينبثق المفهوم اللاحق من مفهوم سابق .على فهمها واستيعابها وفي مجال النحو العربي تظهر هذه .ويكمله في الخصائص التي تميزه ضمن المجال المعرفي نفسه الجملة، والاسم، والفعل، والحرف، وما يتفرع عنها من مفاهيم أخرى، :المفاهيم في موضوعات مثل كالجمله الاسمية والفعل الصحيح وغيرها من المفاهيم المرتبطة بعلم النحو (التيمي، ٢٠١٥:٤٧).

التعريف الإجرائي لإكتساب المفاهيم النحوية

يقصد بإكتساب المفاهيم النحوية في هذا البحث الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة نتيجة استجابتهم لفقرات الاختبار الذي أعد لطلبة الصف الخامس الأدبي في الفصل الدراسي الأول، والذي يقيس مدى استيعابهم للمصطلحات والتعابير اللغوية المرتبطة بالمفاهيم النحوية الأساسية والفرعية الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

تمكين المتعلم من إتقان مهارات اللغة والسيطرة عليها، – بمختلف أنواعها – يُعد الهدف الرئيس من القراءة ولم يعد مفهوم القراءة يقتصر على التعرف إلى .إذ تمثل القراءة محوراً أساسياً في تعلم اللغة وتنمية مهاراتها الكلمات والعبارات فحسب، بل اتسع ليشمل مجموعة من العمليات العقلية التي تتدرج من الفهم الحرفي ويظهر الفهم القرائي في قدرة القارئ .المباشر للنص إلى مستويات أعمق من التحليل والاستنتاج والإبداع على إدراك المعنى الظاهر للنص واستنباط دلالاته الضمنية، فضلاً عن نقده وتدوقه وإنتاج معرفة جديدة (2011: البصيص) مستندة إليه، ويمكن قياس هذه القدرات من خلال اختبارات أعدت خصيصاً لهذا الغرض (61-62)

كما يعكس الفهم القرائي قدرة المتعلم على استيعاب مضمون النص واستنتاج المعاني غير المباشرة فيه، ويظهر ذلك من خلال إدراك .إضافة إلى قدرته على تحليله وتقويمه وإعادة تنظيم أفكاره في صورة مترابطة العلاقات بين أجزاء النص المختلفة، ثم تنظيمها في بنية معرفية متكاملة تمكّن القارئ من تكوين تصور شامل لمعاني النص وأفكاره مغراوي وسعيد(2006: 204)

وتتجلى أهمية الفهم القرائي في كونه أساساً لتنمية المهارات اللغوية المختلفة مثل القراءة والكتابة والتحدث والقارئ .والاستماع، كما يسهم في إعداد قارئ واعٍ قادر على متابعة ما يستجد في مجالات الحياة المختلفة

الذي يمتلك مهارات فهم متقدمة يكون أكثر قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول، كما يكون أكثر استعداداً للإبداع وإصدار الأحكام وتقويم الأفكار فضل الله (82: 2001)

ويُعدّ الفهم القرائي هدفاً رئيساً يسعى التربويون وعلماء اللغة وعلماء النفس إلى تحقيقه لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية، لما له من دور مهم في تطوير لغة المتعلم وتزويده بأفكار ومعارف جديدة، فضلاً عن تنمية قدرته على التفكير النقدي وإبداء الرأي وإصدار الأحكام على النصوص المقروءة بصورة موضوعية، إضافة إلى مساعدته في مواجهة المشكلات وتنمية قدراته الإبداعية عبد الله (43: 2015)

وهناك مجموعة من العوامل التي قد تؤثر في قدرة المتعلم على فهم النص المقروء، من أبرزها مدى ملاءمة النص لمستوى القارئ ونضجه العقلي واستعداده القرائي، وكذلك الطريقة التي يُعرض بها النص ومدى كما تؤثر سلامة لغة النص ووضوح تراكيبه وسهولة مفرداته ومستوى مقروئيته. توافقها مع قدرات القارئ في تحقيق الفهم المطلوب، إضافة إلى دافعية القارئ واهتمامه بموضوع النص ومدى ارتباطه بخبراته السابقة عطية (42: 2009)

أنموذج كينتسش (Kintsch Model, 1977)

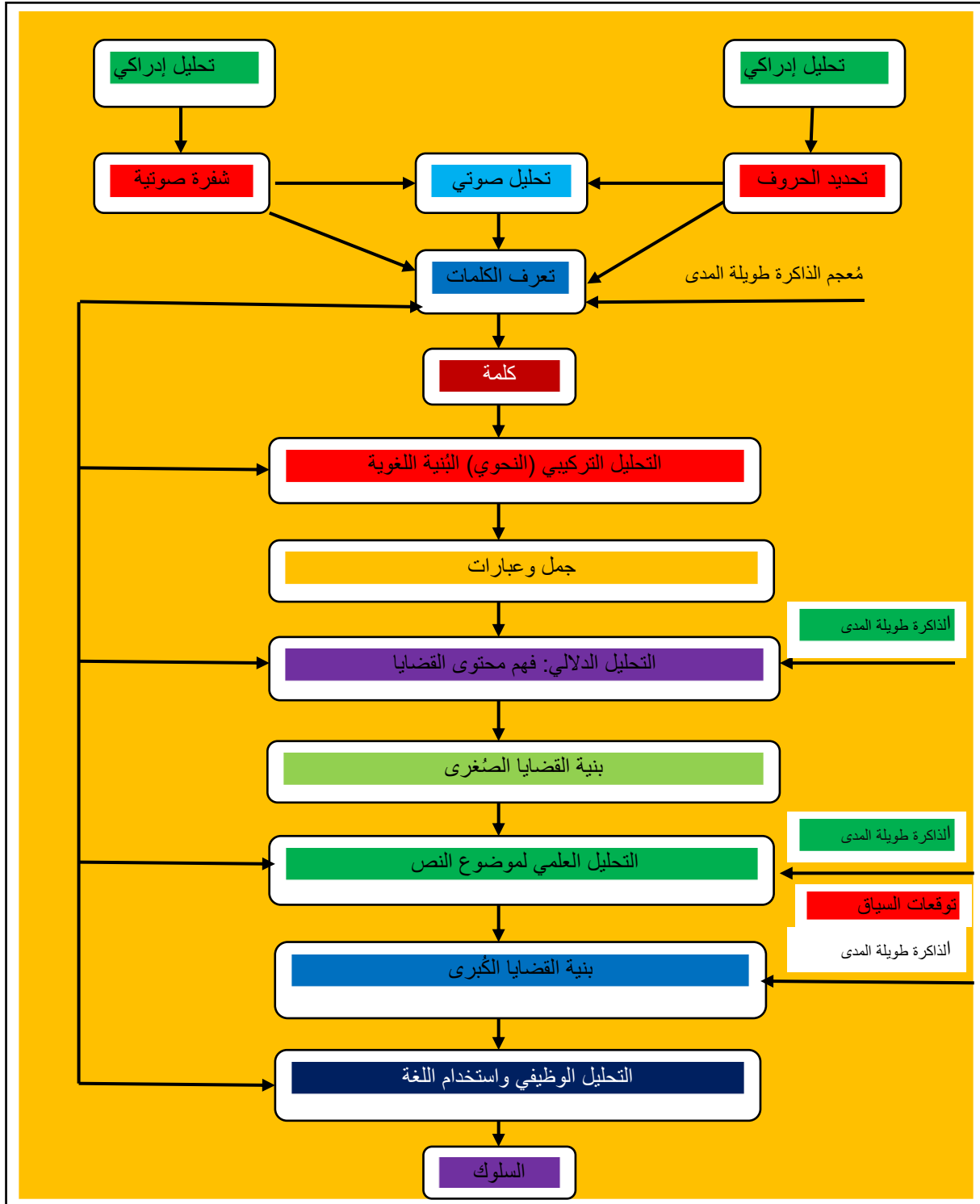
يُعدّ نموذج كينتسش من النماذج المعرفية التي تفسر كيفية معالجة الرسائل اللغوية وفهمها، سواء كانت مقروءة ويصنف هذا النموذج ضمن النماذج التكاملية في تفسير فهم النصوص، إذ يرى أن عملية الفهم أم مسموعة المعالجة من أعلى إلى أسفل والمعالجة من أسفل إلى أعلى: تعتمد على التفاعل بين طريقتين في معالجة المعلومات أعلى.

ووفقاً لهذا النموذج، يبدأ الفرد أثناء تعامله مع الرسالة اللغوية بتحليل المثيرات اللغوية المتمثلة في الكلمات ففي حالة القراءة يتم تمثيل الكلمات أولاً في صورة رموز بصرية، ثم قد تتحول هذه الرموز تحليلاً إدراكياً أما إذا كانت الرسالة اللغوية مسموعة، فإنها تُعالج ابتداءً في إلى شفرات صوتية مقابلة لها في المعجم العقلي صورة رموز صوتية يتم إدراكها في المعجم العقلي.

وبعد ذلك تُقارن هذه الرموز بما هو مخزن مسبقاً في الذاكرة طويلة المدى حتى يتم التعرف إلى الكلمات وعقب التعرف إليها يبدأ الفرد في معالجة سلاسل الكلمات وتنظيمها في جمل وتراكيب لغوية ومعانيها محددة اعتماداً على القواعد والاستراتيجيات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى، وتعرف هذه المرحلة بمرحلة المعالجة التركيبية.

وفي المرحلة اللاحقة يتم إجراء التحليل الدلالي للجمل، حيث تُستخلص القضايا الدلالية الجزئية التي تتضمنها ثم تُنظم هذه القضايا في بنية هرمية مترابطة تُعرف بالبنية الكبرى للنص، وهي التي البنية السطحية للنص تمثل المعنى الكلي المستخلص من النص بأكمله.

مخطط (٢) مراحل نموذج كي



(السيد، ٢٠٠٥ : ١١٨-١١٩).

ت -	اسم الباحث ومكان الرسالة	منهج الدراسة	هدف الدراسة	العينة	اداة الدراسة	ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة
١	دراسة (التميمي ٢٠٠٥) أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد	تجريبي	أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية	حجم العينة (٧٦) طالبة بواقع (٢٦) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى (٢٦) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية، والمجموعة الضابطة (٢٤) طالبة	أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا لقياس اكتساب المفاهيم النحوية .	تفوق المجموعة التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الضابطة وذلك لاثر دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية دور المتعلم اثناء مدة التعليم
٢	دراسة (العزاوي، ٢٠١١) وأجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية	تجريبي	أثر استخدام نمطين من الاستكشاف في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس العلمي	بلغ عددهن (١٠١) طالبة (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى و (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية اما المجموعة الضابطة بلغت (٣٤) طالبة.	اعدت الباحثة اختبار لاكتساب المفاهيم النحوية مكونة من (٣٦) فقرة	تفوق المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية، على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية وذلك لثبات اثر النمطين في عملية التدريس بصورة فاعلة

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:- وضع الباحثي هذه الدراسة اهداف، وعلى أساسها، وكان الهدف هو انه يتمثل في اثر استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch) في اكساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية، والهدف الاخر يتمثل في تعرف اثر الاستراتيجية المقترحة، وللوصول الى تحقيق الاهداف التي وضعها الباحث ويتعين عليه اعتماد المنهج الملائم لكل منها وكما يأتي:

أولاً: منهج البحث: ولتحقيق الهدف الاول من هذا البحث، وهو بناء استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch)، وأتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة البحث، اذ يتعين على الباحث ان تكون لديه خارطة طريق تصف بدقة ما يدرسه، يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظواهر التربوية أو النفسية كما تظهر في الواقع، من خلال تحليلها وتشخيص خصائصها المختلفة، والكشف عن أبعادها، إضافة إلى تحديد (الزوبعي) العلاقات القائمة بين مكوناتها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى وفي ضوء هذا المنهج سيعرض الباحث وصفاً للإجراءات التي تم اتباعها في إعداد الاستراتيجية 51 المقترحة وبنائها.

- اجراءات بناء الاستراتيجية التعليمية: ويرى الباحث ان استراتيجية التدريس تتكون من مجموعة الأساليب، والأنشطة، والوسائل التدريسية، والطرائق التعليمية التي يؤدي استعمالها إلى حدوث التعلم الفعال، ويمكن تعريفها على انها خطوات منتظمة متسلسلة لتحليل سمات المتعلمين العقلية والتفكيرية، وتمكنهم من التعلم على وفق أنماطهم المفضلة، مع توجيههم الى ما يحتاجونه للتمكن من التعلم.

وإن لبناء الاستراتيجية التعليمية مراحل عدة، وهي كما يأتي:

مرحلة التخطيط :المرحلة الأولى

يُعدّ التخطيط عملية مستمرة ومتراصة تعتمد على أساليب البحث التربوي والاجتماعي ومبادئ وطرائق التعليم والتدريس، وتهدف إلى توفير تعليم مناسب للطلاب يتسم بالوضوح والأهمية ضمن مراحل محددة وتتطلب هذه المرحلة الاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بالأنموذج، وكذلك مراجعة الدراسات كما يجري عرض عناصر الاستراتيجية المقترحة .السابقة التي تناولت بناء استراتيجيات تدريسية متنوعة وتشمل هذه المرحلة مجموعة من الإجراءات .على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحيتها الآتية:

١-تحديد الاهداف العامة لتدريس مادة القواعد في المرحلة الإعدادية.

٢-تحديد المحتوى وتحليله: أعد الباحث استبانة ضمت (٩) موضوعاً، وعرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية واللغة العربية وطرائق تدريسها، ومدرسي اللغة العربية، لاختيار (ستة) موضوعات منها حتى اخذت صيغتها النهائية.

٣- تحديد الحاجات التعليمية للطلاب، وتحليلها، من طريق استبانة أعدها الباحث لطلاب الصف الخامس الأدبي.

٤- تحديد خصائص الطلاب، وتحليلها، من طريق الاطلاع على البطاقة المدرسية، واستمارة معلومات أعدها الباحث لهذا الغرض، تتضمن العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، وكذلك الهوايات والاهتمامات التي يفضلها الطلاب، كما تؤثر عوامل مثل عدد أفراد الأسرة ومستواها المعيشي وبناءً على ذلك تمثلت عينة الدراسة بطلاب الصف الخامس العلمي والاجتماعي في خصائص العينة ويتميز .عاماً (19-17) الأحيائي في المدارس الإعدادية التابعة لمحافظة بابل، إذ تراوحت أعمارهم بين طلاب هذه المرحلة العمرية بانتقالهم من مرحلة العمليات المادية إلى مرحلة العمليات الصورية، حيث يصبحون قادرين على التفكير المنطقي المجرد، والتركيز الذهني، وصياغة الفروض واختبارها، وحل المشكلات، والتعامل مع الحقائق بدلاً من الاقتصار على التعامل مع الأشياء المادية، وقد تأكد الباحث من ذلك من طريق أنّ الطلاب متكافئون في الاختبار القبلي، وفي درجاتهم في اللغة العربية للعام الدراسي السابق، وفي العمر الزمني.

٥- تحليل البيئة الصفية: وفيما يأتي توضيح لعمل البيئة الصفية، لتوفير (مستلزمات) الإدارة الصفية، وتشتمل على: -

تخطيط وتنظيم البيئة الفيزيقية - أ تضمنت هذه المرحلة إعداد البيئة الصفية بطريقة تساهم في دعم العملية التعليمية، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات، من أهمها

- تنظيم مقاعد الطلبة داخل الصف بصورة متوازية، مع ترك مسافات مناسبة بين الصفوف وبين الطلبة والسبورة، بما يتيح سهولة الحركة أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية
- تهيئة غرفة الصف لتكون بيئة محفزة على التعلم النشط، وذلك من خلال توفير مصادر تعليمية متنوعة مثل الكتب الإثرائية، واللوحات الإرشادية، والملصقات العلمية التي تُعلق على جدران الصف، مع التأكد من توافر التهوية الجيدة والإضاءة المناسبة
- تجهيز الوسائل والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية، مثل الملصقات والوسائل البصرية، وتنظيم أماكن عرضها داخل الصف بما يحقق أكبر فائدة تعليمية

تخطيط البيئة السيكولوجية - ب ركزت هذه المرحلة على تهيئة المناخ النفسي الملائم للتعلم داخل الصف، وذلك من خلال ما يأتي

- توفير جو من الأمان والحرية للطلبة، وتشجيعهم على التفاعل الاجتماعي والتعبير عن أفكارهم وآرائهم مع احترام وجهات نظرهم المختلفة
- تحفيز حواس الطلبة وتهيئتهم للمشاركة الفاعلة في المواقف التعليمية الجديدة من خلال استخدام مثيرات متنوعة أثناء الدرس
- إرشاد الطلبة إلى أساليب تنظيم العمل داخل الصف، مع الحرص على إشراك جميع الطلبة في المناقشات الصفية ومراعاة الفروق الفردية بينهم

مرحلة التصميم: المرحلة الثانية

تقوم هذه المرحلة على مجموعة من الخطوات الأساسية، منها:

صياغة الأهداف السلوكية -1

من المعلوم أن التربية تسعى إلى تحقيق أهداف عامة من خلال المناهج والمقررات الدراسية، وغالباً ما تكون ولتحقيقها بصورة أكثر فاعلية ينبغي ترجمتها إلى أهداف سلوكية إجرائية توضح هذه الأهداف عامة ومجردة وتعرف هذه العملية بتحديد الأهداف. ما يتوقع من الطلبة إنجازه في نهاية الدرس أو المقرر الدراسي السلوكية، وهي أهداف أكثر تحديداً ودقة من الأهداف العامة، وتمثل نواتج تعليمية يمكن ملاحظتها وتقويمها (259: 2002، عمار) بعد انتهاء عملية التعلم.

وعند صياغة الأهداف السلوكية ينبغي مراعاة الجوانب الأساسية المرتبطة بعمل المدرس، إذ إن تحقيق هذه الأهداف خلال الحصص الدراسية يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة والعامة، ومن ثم الوصول إلى هدفاً سلوكياً موزعة على الموضوعات (70) وفي ضوء ذلك قام الباحث بصياغة الغايات التربوية الكبرى الستة.

تحديد الأنشطة التعليمية وأهميتها -2

تكتسب الأنشطة التعليمية والتعلمية أهميتها في المنهج الدراسي من دورها الفاعل في بناء خبرات الطلبة فهي تمثل محوراً أساسياً في عملية التعلم، ولذلك ينبغي أن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتمية سلوكهم وتوجيهه واعتمد الباحث في بناء (100: 2009، عطية) وثيقاً بالأهداف التعليمية للمنهج حتى تؤدي دورها بكفاءة الاستراتيجية المقترحة على مجموعة من الأنشطة المتنوعة، مثل الأنشطة التعليمية والثقافية والإثرائية والتدريبية، إضافة إلى الأنشطة الصفية واللاصفية.

تحديد الوسائل التعليمية -3

تعد الوسائل التعليمية مجموعة من الأدوات والأجهزة والمواد التي يستخدمها المدرس بهدف تحسين عملية كما تؤدي دوراً مهماً في تطوير عناصر النظام التربوي، ولاسيما. التدريس وتوضيح المعاني والأفكار للطلبة وقد استخدم (325: 2011، زابر وإيمان) عناصر المنهج، مما يسهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية الباحث عدداً من الوسائل التعليمية في تطبيق الاستراتيجية المقترحة، مثل جهاز العرض، واللوحات التوضيحية، والأفلام الملونة.

تحديد طرائق التدريس -4

تتضمن هذه الخطوة تحديد الأساليب التي يتم من خلالها عرض المعلومات وتنظيمها، إضافة إلى وضع تسلسل مناسب لتقديم محتوى الدرس بما يتوافق مع خطوات الاستراتيجية المقترحة.

إعداد الخطط التدريسية -5

تتنوع الخطط التدريسية بحسب المدة الزمنية التي تغطيها، غير أن هذه الخطط لا ينبغي أن تكون جامدة أو (عودة، 1993)، مقيدة للمدرس، بل يجب أن تتسم بالمرونة بما يسمح بتعديلها وفق متطلبات الموقف التعليمي ومن أبرز أنواع الخطط التدريسية ما يأتي. (125)

الخطط بعيدة المدى -أ

وهي الخطط السنوية التي توضح الإطار العام للمقرر الدراسي خلال عام دراسي كامل، سواء للصف أو وتشمل هذه الخطة مجموعة من العناصر مثل: المرحلة التعليمية، في ضوء الأهداف التربوية المحددة الأهداف الخاصة بالمقرر، وطرائق التدريس، والأنشطة التعليمية، والتقنيات التربوية المستخدمة، إضافة إلى، عطية) تحديد الزمن اللازم لتنفيذ المنهج وأساليب التقويم وأدواته لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية (185: 2009).

الخطط متوسطة المدى -ب

ويقصد بها الخطط الفصلية أو الشهرية، حيث يقوم المدرس بتقسيم الخطة السنوية إلى فصلين دراسيين، أحدهما قبل منتصف السنة والآخر بعده، ثم يتم تقسيم كل فصل إلى أشهر وفق المدة الزمنية المقررة لتنفيذ (71: 2000، ملحم) المنهج.

الخطط قصيرة المدى -ج

وهي الخطط اليومية التي تُعد من أكثر أنواع الخطط أهمية لكل من المدرس والطالب، إذ تساعد على تحديد ما ينبغي إنجازه خلال الحصة الدراسية الواحدة أو مجموعة من الدروس، وتسهم في تنظيم سير الدرس وتحقيق أهدافه التعليمية (زاير، وإيمان، 2011: 391-392).

وقد أعدّ الباحث ست خطط لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وللتحقق من صلاحيتها عرض استبانة تحوي أنموذجين منها، أحدهما للتجريبية وثانيهما للضابطة على السادة الخبراء من المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها.

المرحلة الثالثة-مرحلة التطوير والإنتاج: في هذه المرحلة يحدد الباحث الاستراتيجية المقترحة على وفق انموذج (Kintsch) بناءً على ما تم عمله في مرحلة التصميم، وعرضها على السادة الخبراء والمتخصصين للموافقة عليها، وقد تم تحديد الاستراتيجية المقترحة بالخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: وتتضمن مرحلتين: الأولى: الكشف عن استعدادات المتعلمين المعرفية والتفكيرية. والثانية: تصنيف المتعلمين على وفق أنماط تعلمهم عرض المشكلة التعليمية، الخطوة الثالثة: مناقشة المعلومات والمهارات من المتعلمين، الخطوة الرابعة: طرح أفكار الطلاب ومناقشتها، الخطوة الخامسة: إجراء التقويم التكويني وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين، الخطوة السادسة: تقويم الأفكار.

وقد تمثل تطبيق الباحث للاستراتيجية المقترحة بالنقاط الآتية:

١- تحديد الأهداف التعليمية: وتتضمن الأهداف العامة للاستراتيجية المقترحة، وهي تشتق من الأهداف العامة التي أقرتها وزارة التربية في جمهورية العراق، وكذلك الأهداف السلوكية.

٢- تحديد نشاطات ما قبل التدريس: والمتمثلة في رفع دافعية الطلاب، وتحديد أهداف الاستراتيجية، والمتطلبات القبلية، وتحديد السلوك المدخلي للطلاب، والذي يتمثل بالتمهيد للدرس من طريق القيام بعملية تشخيصية علاجية سريعة للخبرات السابقة عند الطلاب، وهذه العملية غالباً ما تكون في صورة، أسئلة مباشرة، مسألة أو تمرين، حوار أو نقاش توضيح الهدف من الحصة، إيضاح أهمية الموضوع وخطة السير في الدرس للطلاب، ومعرفة كيفية تكوين مدخل لحل المشكل، وربط الدرس السابق بالدرس الحالي، واخيراً مراجعة الواجبات المنزلية (قطامي، ٢٠٠٤: ٧٧٦).

٣- تحديد السلوك المدخلي (احتياجات المتعلمين): يعد السلوك المدخلي بالنسبة لموضوع أو هدف تعليمي معين يعني الوضع التعليمي الذي يكون عليه المتعلمون قبل الشروع في السعي لبلوغ الأهداف المخططة، أي مدى معرفتهم بالمتطلبات الأساسية اللازمة لتمكين الطلاب من تعلم الأهداف الجديدة ببسر وسهولة واتقانهم لها وقد حدد الباحث السلوك المدخلي للطلاب بإجراءات عدة ومنها:- (الكسباني، ٢٠١٠: ٢٨٦-٢٨٨)

-تحديد إسهامات الطلاب: وتتضمن إسهامات في التدريب على استعمال الاستراتيجية، وفي تقديم التغذية الراجعة لهم، وتحديد طرائق القياس ووسائله: وتتمثل في الاختبار الخاص باكتساب المفاهيم النحوية.

-تحديد طرائق المتابعة والتعزيز ووسائلها، وتكليف الطلاب بنشاطات لا صافية؛ لتعزيز التغذية الراجعة لهم.

-مرحلة التنفيذ: وهنا ينفذ الباحث الاستراتيجية المقترحة على وفق نموذج (Kintsch) على طلاب عينة البحث (التجريبية)

مرحلة التقويم

تتضمن هذه المرحلة مجموعة من المهارات الفرعية التي تهدف إلى تقويم العملية التعليمية ونتائجها، ومن تقويم مدى تحقق الأهداف التعليمية، والحكم على دقة النتائج ومدى كفايتها، إضافة إلى تقويم ملاءمة: أبرزها الأساليب المستخدمة في التدريس، وطريقة التعامل مع الصعوبات والأخطاء التي قد تظهر أثناء التنفيذ، وكذلك تقويم فاعلية الخطة التعليمية ومدى نجاح تطبيقها

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة عدة أنواع من التقويم، منها **التقويم القبلي** الذي يساعد المدرس في تحديد كما استخدم **التقويم التكويني**. المستوى المعرفي الأولي للطلبة في الموضوعات المراد تدريسها الذي يهدف إلى متابعة تقدم الطلبة في أثناء عملية التعلم، والتعرف على مستوى تحصيلهم والصعوبات التي قد تواجههم خلال الحصة الدراسية، مما يمكن المدرس من تقديم التغذية الراجعة المناسبة وتصحيح الأخطاء أولاً بأول. أما **التقويم النهائي** فقد تمثل في الاختبارات البعدية التي تُطبق بعد الانتهاء من تدريس المادة الدراسية، إذ تسهم في قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية ومدى اكتساب الطلبة للمفاهيم النحوية في نهاية المدة الدراسية أو المقرر

منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، لكونه من المناهج المناسبة لمثل هذه البحوث التي ويقصد بالتجريب إدخال تغيير مقصود على أحد. تسعى إلى الكشف عن أثر متغير مستقل في متغير آخر المتغيرات ثم ملاحظة ما يترتب على ذلك من تأثير في متغير آخر.

التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي من الخطوات الأساسية التي ينبغي على الباحث تحديدها في بداية البحث، لأن ونظراً لتعدد (24: 2006، علام) حسن اختيار التصميم يسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة التصميم التجريبي، فقد اختار الباحث التصميم الذي يتلاءم مع طبيعة مشكلة البحث وأهدافه، وهو التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي. القائم على وجود مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة مع تطبيق الاختبار البعدي. وقد تم اعتماد هذا التصميم وفق المخطط الآتي: مخطط يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية		استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch)	اكتساب المفاهيم	اختبار اكتساب المفاهيم
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو العناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليها، والتي ويتكون مجتمع البحث في هذه (25: 2001، العجيلي وآخرون) ترتبط بموضوع المشكلة محل الدراسة الدراسة من جميع طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية طالباً (62) والبالغ عددهم (2025-2026) تربية القادسية للعام الدراسي

عينة البحث

تمثل العينة جزءاً من المجتمع الأصلي للدراسة، يتم اختيارها بأساليب علمية مختلفة بحيث تكون معبرة عن (132: 2005، ملحم) المجتمع وتحقق أهداف البحث

عينة المدارس - أ

اختار الباحث إعدادية ابن النفيس. بطريقة عشوائية لتكون ميداناً لتطبيق التجربة

بعد تحديد المدرسة التي ستجرى فيها التجربة، قام الباحث بزيارة المدرسة فتيبين أنها تضم شعبتين للصف لتمثل المجموعة التجريبية (أ) وباستخدام أسلوب القرعة تم اختيار شعبة. الخامس الأدبي التي درست وفق المجموعة الضابطة (ب) الاستراتيجية المقترحة، في حين مثلت شعبة وقد. التي درست بالطريقة الاعتيادية طالباً، (60) طالباً، وبعد استبعاد بعض الحالات أصبح العدد النهائي (62) بلغ العدد الكلي لطلاب الشعبتين ذلك (1) طالباً في المجموعة الضابطة، ويوضح الجدول (30) طالباً في المجموعة التجريبية و (30) بواقع

جدول (1) توزيع طلاب مجموعتي البحث حسب الشعب

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	العدد النهائي
أ	التجريبية	32	2	30
ب	الضابطة	30	-	30
	المجموع	62	2	60

تكافؤ مجموعتي البحث

يعد تحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الخطوات الأساسية في البحوث التجريبية قبل البدء بتطبيق التجربة، وذلك لضمان أن تكون المجموعتان متقاربتين في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج (فان دالين) البحث، مما يسهم في إرجاع الفروق المحتملة إلى المتغير التجريبي نفسه وليس إلى عوامل أخرى لذلك قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ذات (398: 1985)، وآخرون العلاقة بالدراسة

العمر الزمني -1

وقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طلبة. تم حساب أعمار الطلبة بالأشهر حتى تاريخ بدء تنفيذ التجربة في حين بلغ المتوسط الحسابي (6.621) شهراً بانحراف معياري قدره (196.548) المجموعة التجريبية ولغرض المقارنة (6.476) شهراً بانحراف معياري مقداره (197.113) لأعمار طلبة المجموعة الضابطة إذ بلغت القيمة (t-test) بين متوسط أعمار المجموعتين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (0.05) عند مستوى دلالة (2.00) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (0.326) التائية المحسوبة ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغير العمر (58) ودرجة حرية ذلك (2) ويوضح الجدول. الزمني، مما يدل على تكافؤ طلبة المجموعتين في هذا المتغير

(2) جدول

في العمر الزمني محسوباً (التجريبية والضابطة) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعي البحث بالأشهر.

مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٣٢٦	٥٨	٦,٦٢١	١٩٦,٥٤٨	٣٠	التجريبية
				٦,٤٧٦	١٩٧,١١٣	٣٠	الضابطة

٢- اختبار الذكاء: اختبار الذكاء

وبعد تصحيح إجابات الطلبة، تم تطبيق اختبار رافن للذكاء على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات (7.980) بانحراف معياري قدره (34.371) طلبة المجموعة التجريبية (7.791) بانحراف معياري مقداره (34.982) طلبة المجموعة الضابطة

إذ (T-test) ولغرض المقارنة بين متوسط درجات المجموعتين استُخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (2.00) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (0.292) بلغت القيمة التائية المحسوبة وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (58) ودرجة حرية (0.05) ذلك (3) ويوضح الجدول. في اختبار الذكاء، مما يدل على تكافؤهما في هذا المتغير

(3) جدول

في اختبار الذكاء (التجريبية والضابطة) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث.

مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٢٩٢	٥٨	٧,٩٨٠	٣٤,٣٧١	٣٠	التجريبية
				٧,٧٩١	٣٤,٩٨٢	٣٠	الضابطة

٣- المعلومات السابقة: اختبار المعلومات السابقة

قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مستوى المعلومات السابقة لدى طلبة مجموعتي البحث، وقد تكوّن الاختبار وبعد تطبيق الاختبار على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة. فقرة من نوع الاختيار من متعدد (20) من وتصحيح الإجابات، جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة

بانحراف معياري (11.231) أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية بلغ بانحراف (10.713) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (1.341) قدره (1.445) معياري مقداره

ولغرض التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين، استُخدم الاختبار وهي أقل من القيمة التائية (0.292) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (T-test) التائي لعينتين مستقلتين وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود (58) ودرجة حرية (0.05) عند مستوى دلالة (2.00) الجدولية البالغة فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار المعلومات السابقة، الأمر الذي يدل على تكافؤهما في هذه النتائج (4) ويوضح الجدول. هذا المتغير:

اثر استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch) في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الخامس الأدبي

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المعلومات السابقة

مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٧٦٤	٥٨	١,٣٤١	١١,٢٣١	٣٠	التجريبية
				١,٤٤٥	١١,٥١٣	٣٠	الضابطة

ضبط المتغيرات الدخيلة

إلى جانب إجراءات التكافؤ الإحصائي التي أجريت بين مجموعتي البحث، حرص الباحث على ضبط عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التصميم التجريبي، وذلك لضمان صدق النتائج المتحصل عليها تم التعامل مع هذه المتغيرات وفق الآتي

السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: أولاً

تتحقق السلامة الداخلية عندما يتمكن الباحث من التحكم في العوامل الخارجية التي قد تؤثر في المتغير التابع ومن أهم هذه العوامل ما يأتي

١. اختيار أفراد العينة
عمل الباحث على تقليل أثر هذا العامل من خلال إجراء تكافؤ إحصائي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات المرتبطة بموضوع البحث
٢. الظروف المصاحبة للتجربة
لم تتعرض التجربة خلال فترة تنفيذها لأي ظروف طارئة أو أحداث غير متوقعة يمكن أن تؤثر في سيرها أو في نتائجها
٣. عامل النضج
تم الحد من تأثير هذا العامل من خلال اعتماد التوزيع العشوائي لأفراد العينة وتقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، فضلاً عن خضوعهما لمدة زمنية واحدة من التطبيق
٤. الاندثار التجريبي
لم تسجل خلال مدة تنفيذ التجربة أي حالات انسحاب أو انتقال للطلاب من المدرسة، مما ساعد على استمرار أفراد العينة حتى نهاية التجربة
٥. أداة القياس
لضمان ثبات القياس، استُخدمت الأداة نفسها مع مجموعتي البحث، وهي اختبار اكتساب المفاهيم

٦. توزيع الحصص الدراسية

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال توزيع الدروس بالتساوي بين المجموعتين، بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، بالتنسيق مع إدارة المدرسة.

إعداد مستلزمات البحث

من أجل تنفيذ التجربة وفق الإجراءات المحددة، قام الباحث بتوفير مجموعة من المستلزمات، من أبرزها

تحديد المادة العلمية 1.

جرى تحديد الموضوعات الدراسية التي سُدْرَسَ لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة خلال مدة التجربة وذلك من كتاب اللغة العربية وتقنياتها المقرر لطلاب (2025-2026) في الفصل الأول من العام الدراسي الصف الخامس الأدبي.

صياغة الأهداف السلوكية 2.

هدفاً سلوكياً موزعة على (45) اعتمد الباحث على المفاهيم النحوية الواردة في الموضوعات المحددة، وصاغ ثلاثاً مستويات هي

تعريف المفهوم

تمييز المفهوم

تطبيق المفهوم

وللتحقق من صلاحية هذه الأهداف، عُرضت على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق تدريس (100%) اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية، وقد حازت موافقة كاملة بنسبة

إعداد الخطط التدريسية

يُعد التخطيط من الركائز الأساسية لنجاح العملية التعليمية؛ لذلك أعد الباحث مجموعة من الخطط التدريسية فقد صُممت خطط خاصة بالمجموعة التجريبية وفق الاستراتيجية المقترحة، وأخرى للمجموعة الضابطة وبعد ذلك عُرضت هذه الخطط على عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية. وفق الطريقة الاعتيادية وعلم النفس وطرائق تدريس اللغة العربية لإبداء آرائهم بشأن مدى ملاءمتها للمادة الدراسية والأهداف السلوكية، وقد أُجريت بعض التعديلات في ضوء ملاحظاتهم.

أداة البحث

تطلب البحث إعداد أداة لقياس المتغير التابع، وهي اختبار يقيس مستوى اكتساب المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية.

اختبار اكتساب المفاهيم

اعتمد الباحث اختباراً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد، لما يتميز به هذا النوع من شمولية وموضوعية فقرة، ولكل (45) وقد تألف الاختبار من. في التصحيح، فضلاً عن إمكانية تغطيته لأجزاء المادة الدراسية فقرة أربعة بدائل

الصدق الظاهري للاختبار

للتأكد من صدق الاختبار، عُرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، واعتمد الباحث نسبة وبناءً على آرائهم أدخلت بعض التعديلات الطفيفة دون حذف أي فقرة. لقبول الفقرة (80%) اتفاق لا تقل عن

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

أجري التطبيق الاستطلاعي على مرحلتين

المرحلة الأولى:

طالباً من الصف الخامس الأدبي بهدف (20) طبق الاختبار بصورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من وقد تبين أن الفقرات. التأكد من وضوح التعليمات وفهم الفقرات، وكذلك لتحديد الزمن اللازم للإجابة دقيقة (36) واضحة، وأن الزمن المناسب للإجابة بلغ

المرحلة الثانية:

طالب (100) ولغرض استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار، طُبِقَ مرة أخرى على عينة مكونة من الصف الخامس الأدبي، وأبلغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع، وتم تنفيذ التطبيق بإشراف الباحث وبالتعاون مع مدرس المادة

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

قام الباحث بتحليل فقرات الاختبار إحصائياً لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز، وذلك بعد ترتيب درجات لتمثل المجموعة الدنيا (27%) لتمثل المجموعة العليا، وأدنى (27%) أفراد العينة تنازلياً واختيار أعلى

معامل الصعوبة:

وهي ضمن الحدود المقبولة، (0.80 – 0.20) أظهرت النتائج أن معاملات صعوبة الفقرات تراوحت بين لذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات

معامل التمييز:

مما يدل على قدرتها الجيدة على (0.20) أظهرت النتائج أن معاملات التمييز لجميع الفقرات كانت أعلى من التمييز بين الطلاب

فاعلية البدائل الخاطئة:

أظهرت النتائج أن البدائل الخاطئة جذبت أفراد المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا، وهو مؤشر على فاعليتها، لذلك لم تُجر أي تعديلات عليها

ثبات الاختبار

لكون الاختبار يتكون من فقرات (KR-20) ريتشاردسون-لحساب ثبات الاختبار استُخدمت معادلة كيوودر وهي قيمة تشير إلى درجة عالية من الثبات، مما يجعل الاختبار (0.86) موضوعية، وقد بلغ معامل الثبات فقرة (45) مناسباً للتطبيق بصورته النهائية المكونة من

الوسائل الإحصائية

عولجت البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف البحث، وذلك من خلال برنامج (SPSS-17) الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج اختبار الفرضية الصفرية وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، ثم الوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

نتيجة الفرضية الصفرية

نصت الفرضية على أنه: بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين (0.05) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ومتوسط درجات طلاب المجموعة (Kintsch) يدرسون وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق نموذج الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم

وقد بلغ المتوسط .وللتحقق من هذه الفرضية، طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم على طلاب المجموعتين في حين بلغ المتوسط الحسابي (0.656) بانحراف معياري (29.82) الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (0.334) بانحراف معياري (15.18) للمجموعة الضابطة

وهي أعلى من القيمة (3.794) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة مما يدل على وجود فرق ذي (58) ودرجة حرية (0.05) عند مستوى دلالة (2.00) التائية الجدولية البالغة دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم، وكان هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية

هذه النتائج (5) ويبين الجدول:

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم

مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢,٠٠	٦,١٤٣	٥٨	٤,٦٧٨	٣٨,٤٥٥	٣٠	التجريبية
إحصائيا				٤,٨٩٠	٣٠,٦٧٨	٣٠	الضابطة

(η^2) حجم أثر الاستراتيجية باستخدام مربع إيتا

لقياس حجم الأثر، بهدف التحقق من أن الفروق التي ظهرت في النتائج (η^2) اعتمد الباحث معادلة مربع إيتا ويتم حساب حجم الأثر من خلال قسمة مربع القيمة التائية. تعود إلى تأثير المتغير المستقل في البحث ويساعد تحديد حجم الأثر في معرفة. المحسوبة على مجموع مربع القيمة التائية المحسوبة ودرجة الحرية مقدار تأثير الاستراتيجية المستخدمة، وبعد استخراج قيمة مربع إيتا تُقارن هذه القيمة بالمعايير الواردة في الجدول (6).

جدول (٦) المعايير المعتمدة لمعرفة حجم التأثير

حجم التأثير			الطريقة المستعملة
كبير	متوسط	صغير	
٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	N^2

تم حساب قيمة مربع إيتا (n^2) التي تعبر عن حجم التأثير للاستراتيجية على متغير اكتساب المفاهيم وبيّن الجدول (٦) قيمة (n^2) ومقدار التأثير.

جدول (٧) قيمة (n^2) ومقدار تأثير الاستراتيجية في اكتساب المفاهيم

حجم التأثير	قيمة n^2	قيمة T	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠,٣٩	٦,١٤٣	اكتساب المفاهيم	استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch)

اثر استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch) في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الخامس الأدبي

نلاحظ من الجدول اعلاه أنه يدل أجمالاً على اثر الاستراتيجية في اكتساب المفاهيم لطلاب المجموعة التجريبية , إذ كان حجم تأثير في الاكتساب كبير نظراً لان قيمة (n^2) كانت اكبر من المعيار المعتمد. وهذا يدل على اثر الاستراتيجية في اكتساب المفاهيم لطلاب المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج:- ومن خلال ما توصل اليه البحث ما يأتي :

- إنّ طلاب المرحلة الإعدادية كانوا أكثر تفاعلاً وذلك لان الطرائق التدريسية المتبعة تفسح المجال لإبداء آرائهم بحرية .
- إنّ استعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نموذج (Kintsch) في درس القواعد ساعد الطلبة على فهم المحتوى وزاد من عدد المفاهيم لديهم.
- إنّ استعمال استراتيجية تناسب مع مستوى نضج الطلاب وحقق نتائج أفضل في إكساب المفاهيم النحوية.
- ساعدت الاستراتيجية في التدريس على شد انتباه الطلاب إلى الدرس، إذ اعطت للدرس حيوية ونشاط وتحفزهم على المشاركة في الدرس.

الاستنتاجات : وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن أن نستنتج الآتي:

- إنّ الاستراتيجية المقترحة على وفق نموذج (Kintsch) جعلت من الطلاب محورا للعملية التعليمية وازادت للموقف التعليمي طابع التشويق والإثارة، والاعتماد على النفس عند طالبات الصف الرابع العلمي .
- تساعد الطلاب على تحمل مسؤولية التعلم، واعتمادهم على بنيتهم المعرفية، وهذا أدى الى رفع مستواهم وقدراتهم العقلية العليا.
- إنّ التدريس على وفق الاستراتيجية ساهم في تشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية وتعزيز روح المناقش بينهم .

التوصيات : في ضوء ما توصل اليه البحث اوصى الباحث بما يأتي :

- ضرورة استعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نموذج (Kintsch) في تدريس فروع اللغة العربية الاخرى كالتعبير والمطالعة.
- التأكيد على وزارة التربية بالاهتمام بالأساليب والاستراتيجيات والطرائق الحديثة القائمة على التعلم النشط التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية

- تنظيم ندوات ودورات تدريبية لمدرّسي ومدرسات اللغة العربية لزيادة وعيهم بالنظريات الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الحديثة التي تيسر تدريس اللغة العربية .

المقترحات : واستكمالاً لمقتضيات البحث نقترح الآتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى لمعرفة أثر الاستراتيجية في هذه الفروع .

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المراحل الدراسية الأخرى لإجراء مقارنة بينها، وبين الدراسة الحالية.

٣. إجراء دراسة الاستراتيجية المقترحة على وفق نموذج (Kintsch) عند طلاب المرحلة المتوسطة.

المصادر:

- القرآن الكريم

- البطش، محمد وليد، وفريد كامل أبو زينة (٢٠٠٧): **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي**، دار المسيرة ، عمّان-الأردن.

- العجيلي، صباح حسن واخرون(٢٠٠١): **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، دار

- الغزالي، جميل رشيد تهوم (٢٠٠٤): "أثر استخدام ثلاثة مستويات للأسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية". **أطروحة دكتوراه غير منشوره**، جامعة بغداد- كلية التربية - ابن رشد، العراق .

- النبهان، موسى (٢٠٠٤): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشرق، الأردن.

- الهويدي، زيد (٢٠٠٥): **الأساليب الحديثة في تدريس العلوم**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة

- سعادة، جودت احمد،(٢٠٠١): **صياغة الاهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية**، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

- علام، صلاح الدين محمود،(٢٠٠٦): **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان-الأردن.

- فان دالين، ديو بولد، واخرون(١٩٨٥): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة: عمر نبيل واخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

اثر استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch) في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الخامس الأدبي

- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان.
- الزامل، علي عبد جاسم وآخرون (٢٠٠٩): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الأمل، عمان.
- إبراهيم، عبد العليم (٢٠٠٧): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٨، دار المعارف، القاهرة.
- البحراوي، فتحى مبروك عبد الحميد (١٩٩٨): تشخيص ضعف التلاميذ في اكتساب المفاهيم النحوية وعلاجه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- البصيص، حاتم حسين (٢٠١١): تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، د ط، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق - سوريا.
- التميمي، ميسون علي جواد (٢٠٠٥): أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- التميمي، ميسون علي جواد (٢٠١٥): نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الجبوري، عمران جاسم، و حمزة هاشم السلطان (٢٠١٢): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع، الحلة - العراق.
- زاير، سعد علي، إيمان إسماعيل عايز (٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر، مرتضى للكتاب العراقي، بغداد - العراق.
- زاير، سعد علي، سماء تركي داخل (٢٠١٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، بغداد.
- زاير، سعد علي، و إيمان إسماعيل عايز (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- زيتون، عايش محمود (١٩٨٦): طبيعة العلم وبنيته وتطبيقاته في التربية العلمية، دار عمّار، عمان.
- الصادق، العراق-بغداد.

اثر استراتيجية مقترحة على وفق نموذج (Kintsch) في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الخامس الأدبي

- عبد الله، أحلام مهدي. (٢٠١٢): الكفاية الذاتية المدركة وعلاقتها باليقظة الذهنية والوظائف المعرفية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد .
- العزاوي، صفا سالم محمد. (٢٠١١): أثر استخدام نمطين من الاستكشاف في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والتجديد في التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عوض، أحمد عبدة. (١٩٨٩): مستويات تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية والبلاغية وعلاقتها بالتمكن من العلاقات النحوية البلاغية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا.
- قطامي، نايفة. (٢٠٠٤): تفكير الأطفال (تطوره وطرق تعليمه)، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٠): سايكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الموسوي، نجم عبد الله غالي. (٢٠٠٩): صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ميسان.
- نزال، شكري حامد. (٢٠٠٣): مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية، مجلة الدراسات التربوية، المجلد (٢٩) ، العدد (١١).
- Brawn,F.G,(1981) : **Measuring class room achievement** Holt Rinehart cuinst on New York .